البناء
السنة السادسة / الجمعة / 27 شباط 2015 / العدد 1720
Sixth year / Friday / 27 February 2015 / Issue No. 1720

بيسكوف: بعث علاقاتنا مع الغرب رهن باحترامه مصالحنا

كييف تبدأ سحب أسلحتها الثقيلة من جبهة دونباس

أعلن دميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين أن بعث العلاقات بين روسيا والغرب سيحدث حينما يتم احترام المصالح الروسية. وقال إن «الشيء الوحيد الذي نريده هو احترام مصالحنا القومية بالشكل المطلوب، وعندما سيحصل هذا سيحين تغيير جديد في العلاقات الدولية».

وأوضح بيسكوف أن موقف روسيا كان واضحاً ودقيقاً وثابتاً وشفافاً بما فيه الكفاية إزاء الانقلاب العسكري والتغيير غير الشرعي للسلطة في أوكرانيا، الذي حدث في كييف منذ عام، وأضاف: «أنا واثق، أنه فور تقبل وفهم هذا الموقف، سنستطيع استئناف تعاوننا الذي نحتاجه جميعاً من أجل مواجهة التحديات بفعالية»، مؤكداً أن لدى روسيا «خطوطاً حمراً» في ما يخص مصالحها الوطنية، ولا تستطيع تجاوزها.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الهدنة في شرق أوكرانيا تحقق نتائج ملموسة. وقال: «ثمة مراقبون محايدون، بمن فيهم من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، يرصدون انخفاض تبادل إطلاق النار بشكل كبير، وذلك يعني أن الهدنة تحقق نتائجها».

ويرى الوزير الروسي أن كييف تطرح شروطا تعجيزية لسحب الأسلحة الثقيلة من منطقة دونباس، وأشار بهذا الصدد إلى أن كييف أعلنت أنها لن تبدأ بسحب أسلحتها الثقيلة إلا في حال صمدت الهدنة يوماً أو يومين من دون طلق نار واحد، وهو شرط اعتبره لافروف غير واقعي وقال إن «الجميع يدركون عدم وجود هدنات مثالية».

واعتبر الوزير الروسي أن تحميل موسكو وقوات «الدفاع الشعبي» مسؤولية إفشال الهدنة يهدف إلى الحيلولة دون إقامة حوار سياسي بين كييف ودونيتسك ولوغانسك.

وأكد أن نظيره الألماني فرانك شتاينماير وافقه الرأي خلال لقاء «رباعية النورماندي» الأخير في باريس أخيراً في أن خطر وقوع حوادث إطلاق نار سيبقى عالياً ما لم يبدأ سحب الأسلحة الثقيلة. وأضاف أن تهديد واشنطن وبروكسيل بفرض عقوبات جديدة على موسكو يعكس عدم الرغبة في تنفيذ اتفاقات مينسك التي جرى التوصل إليها في 12 شباط، مؤكداً أن الأهم لموسكو هو تأمين تسوية سلمية دائمة في أوكرانيا وليس إرضاء الغرب الذي يهدد بفرض عقوبات جديدة.

وقال لافروف إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعهدت المشاركة في عملية المراقبة والتأكد من سحب الأسلحة في شرق أوكرانيا.

كما أكد وزير الخارجية الروسي ضرورة تنفيذ البنود الأخرى من اتفاقات مينسك الموقعة في 12 شباط، وفي المقام الأول إجراء إصلاح دستوري بمشاركة المناطق الخاضعة لسيطرة «جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين» بشرق أوكرانيا، وتأمين إقامة نظام لامركزي.

جاء ذلك في وقت باشرت كييف أمس سحب أسلحتها الثقيلة عن خط الجبهة، حيث أعلن أناتولي ستيلماخ، المتحدث باسم العملية الخاصة للقوات الأوكرانية أن العسكريين الأوكرانيين قد باشروا بتنفيذ أمر سحب الأسلحة من كل خطوط التماس في دونباس.

وقال ستيلماخ: «نعم، يوجد أمر بسحب (الأسلحة)، وقد بدأت اليوم المرحلة الأولى لسحب أسلحتنا، وهي مدافع «رابيرا» ذات (العيار) 100 ملم حيث ستسحب خلال يوم إلى مسافة 25 كلم عن خط المواجهة العسكرية».

ورد ستيلماخ بـ «نعم» على سؤال توضيحي حول ما إذا كان هناك أمر صدر من الرئيس بيترو بوروشينكو وهل يجرى سحب الأسلحة بالفعل، مشيراً كذلك إلى أن العملية تجرى تحت مراقبة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على كل خطوط التماس.

وفي غضون ذلك دعت وزارة الخارجية الروسية أطراف الأزمة في دونباس ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى ضمان تنفيذ اتفاقات مينسك بشكل كامل.

وقالت الوزارة أمس على موقعها إن «الجانب الروسي يدعو أطراف الأزمة وبعثة الأمن والتعاون في أوروبا بأوكرانيا إلى ضمان التنفيذ الكامل وفي موعده للالتزامات بموجب اتفاقات مينسك 12 شباط».

وذكرت الخارجية بأنه «وفق مجموعة الإجراءات في تنفيذ اتفاقات مينسك» «التزمت أطراف الأزمة بدء سحب الأسلحة الثقيلة في موعد لا يتجاوز اليوم الثاني من وقف إطلاق النار، أي في 17 شباط والانتهاء من ذلك خلال 14 يوماً، أما منظمة الأمن والتعاون فالتزمت المساهمة في هذه العملية».

وفي السياق، رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بمظاهر تراجع حدة القتال في شرق أوكرانيا، معرباً عن أمله في التزام الأطراف كافة بوقف إطلاق النار.

وأكد ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي في بروكسيل أمس، أهمية التزام الأطراف المتنازعة بوقف إطلاق النار وسحب أسلحتها الثقيلة.

وحذر الأمين العام للناتو من أية محاولة ترمي إلى توسيع نطاق المناطق التابعة لقوات دونيتسك ولوغانسك، مشيراً إلى أن ذلك أمراً غير مقبول للمجتمع الدولي ويخالف اتفاقات مينسك.

واتهم ستولتنبرغ الجانب الروسي بإدخال أكثر من ألف قطعة من الدبابات والمدفعية ومنظومات الدفاع الجوي إلى شرق أوكرانيا، مطالباً بسحب هذه المعدات العسكرية ووقف دعم قوات دونيتسك ولوغانسك.

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الروسية أعلنت أكثر من مرة أن الاتهامات الغربية بهذا الشأن عارية عن الصحة تماماً، نافية أي تدخل لها في النزاع الجاري بشرق أوكرانيا. كما أكدت موسكو أكثر من مرة أنها لا تزود قوات شرق أوكرانيا بالسلاح لأنها مهتمة بأن تتجاوز أوكرانيا أزمتها السياسية والاقتصادية.

من جهتها، أعلنت بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في أوكرانيا على لسان رئيسها بول بيكار إن مراقبي المنظمة لم يرصدوا أي عبور لمسلحين أو معدات عسكرية لنقطتي العبور الروسية «دونيتسك» و«غوكوفو» على الحدود مع أوكرانيا.

وأضاف بيكار في مؤتمر صحافي أمس بعد تقديمه التقرير الدوري للمجلس الدائم للمنظمة «بالفعل لم نسجل ولو مرة واحدة عبور أي معدات عسكرية في هاتين النقطتين الحدوديتين، لكن الحديث يدور عنهما فقط».

وأشار بيكار إلى أن المراقبين رصدوا أشخاصاً يرتدون البزات العسكرية رجالاً ونساء يعبرون الحدود من دون أسلحة عليها إشارات وعلامات تعريفية تخص «جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين» المعلنتين من طرف واحد.

ومن جانب آخر، أكد المتحدث الرسمي باسم بعثة المراقبين الخاصة التابعة للمنظمة مايكل بوتشوركيف أن الأوضاع القائمة في شرق أوكرانيا أصبحت أكثر هدوءاً، مشيراً مع ذلك إلى استمرار تسجيل خروق لوقف إطلاق النار.

كيري: «RT» نجحت في عقر دارنا فهل من معادل أميركي لها في روسيا؟

موسكو اليوم تقضّ مضجع واشنطن

أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن قناة «RT» باتت أكثر نجاحاً وقدرة على إيصال مواقف الدولة الروسية، بينما لا تملك الولايات المتحدة مثل هذا الإمكان.

واعتبر كيري أنه يتعين على الولايات المتحدة التعلم من قناة «RT» التي تبث باللغة الإنكليزية وغيرها من اللغات (العربية والإسبانية)، في إيصال موقفها بنجاح إلى العالم، وطالب واشنطن بضخ أموال أكثر لتوضيح مواقفها عبر وسائل الإعلام.

وقال الوزير الأميركي خلال جلسة استماع في مجلس النواب بالكونغرس إن «Russia Today» تتحدث بالإنكليزية، فهل يوجد لدينا معادل ممكن سماعه بالروسي؟ إن هذا عرض غال جداً. وهم يصرفون مبالغ كبيرة، ويتوجهون إلى الناس باللغة التي يفهمونها». واستطرد مبيناً: «بدأنا نتبع هذه السياسة الإعلامية حيال «الدولة الإسلامية». ولكن هذا عمل كبير يا أصدقاء. وأنا كلياً أؤيد ذلك، والرئيس يؤيد ذلك، ولكن هذا يتطلب مالاً».

وأشار كيري إلى أن المنظمة الحكومية الأميركية لمجلس إدارة شؤون البث BBG التي تتحكم بالنشاط الإعلامي – الدعائي (البروبوغاندا) بالخارج تجري مثل هذا العمل، مضيفاً: «كلنا متفقون أنه يجب الجلوس والتفكير، وتحديد كيفية صرف هذه الأموال».

أما الموازنة التي يدرسها الكونغرس لتمويل النشاط الدعائي الخارجي للـ BBG عام 2015 فهي لا تشمل زيادة ملموسة، إلا أن دينييل ماكداماس، مدير المعهد الأميركي Ron Paul Institute for Peace and Prosperity رأى أن تمويل هذه المنظمة أكثر من كاف، فهي تحصل على أكثر من 700 مليون دولار في العام وهذا أكبر بثلاث مرات من موازنة RT.

وأكد أنه كان من الحكمة أكثر لو بُحثت مسألة فعالية ومضمون وسائل الإعلام التي تمولها الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن «هناك 100 مليون دولار تصرفها واشنطن على ما يسمى بمقالات مستقلة تنشر في دول أخرى»، فضلاً عن تمويلها 86 برنامجاً تلفزيونياً أجنبياً.

وكان المدير التنفيذي للـ BBG الجديد أندريو لاك قد قارن نفوذ RT بنشاط تنظيم «داعش»، ما دفع القناة إلى مطالبة مجلس إدارة المنظمة ووزارة الخارجية الأميركية والسفارة الأميركية في موسكو بتقديم توضيحات. بينما اعتبرت رئيسة تحرير شبكة «RT» مارغاريتا سيمونيان ذلك «فضيحة دولية».

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتطرق فيها رئيس الدبلوماسية الأميركية إلى عمل قناة روسيا اليوم إذ كان شن سابقاً هجوماً عليها، واصفاً العام الماضي تغطية القناة للأزمة الأوكرانية بأنها «بوق للبروبغندا الروسية»، معتبراً أن «تغطية القناة تُحرف ما يجري من أحداث في أوكرانيا».

وهو ما علق عليه وزير الخارجية سيرغي لافروف بالقول إنها تصريحات غير لائقة وغير حضارية، مؤكداً أن القناة نجحت في الحصول على نسب مشاهدة كبيرة في الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية.

في عام 2011 أيضاً لفتت وزيرة الخارجية آنذاك هيلاري كلينتون القناة بشكل مباشر إلى عمل قناة RT فقالت إن «الولايات المتحدة في حرب إعلامية، وهي في طريقها إلى خسارة هذه الحرب».

يذكر أن شبكة قنوات «RT» حققت في غضون سنوات قليلة نسب متابعة عالية كما حققت مواقعها الإلكترونية انتشاراً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما جرى ترشيح قناة «RT» الإنكليزية ثلاث مرات إلى نهائي المسابقة الدولية لجائزة إيمي الرفيعة في فئة الأخبار، فضلاً عن دخول «RT» الناطقة باللغة العربية أخيراً في قائمة القنوات الثلاث الرائدة الأولى من حيث العدد اليومي للمشاهدين في 6 بلدان عربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

اتجاهات

تعثر المفاوضات النووية أم التردّد الأميركي؟

■ توفيق المحمود

الاتفاق بشأن ملف إيران النووي بات في متناول اليد هذا ما قالته وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني في لندن أمس في مرحلة، دخلت فيها المفاوضات بين إيران والدول الست مرحلة مهمة في جنيف وتحاول إيران والدول الست التوصل إلى تسوية بحلول 31 من آذار المقبل.

إيران من أجل إلغاء جميع العقوبات المفروضة عليها والسداسية من أجل تخفيض نسبة تخصيب اليورانيوم وتخفيض أجهزة الطرد المركزي التي تمتلكها إيران.

فقد انتهت مساء الاثنين في جنيف، المحادثات بين وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، وجاءت هذه المحادثات بعد جولة عقدها الجانبان الأحد شارك فيها ولأول مرة كل من وزير الطاقة الأميركي إرنست مونيز ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية علي أكبر صالحي على أن تعقبها جولة أخرى من المفاوضات الأسبوع المقبل في جنيف.

ووصف ظريف جولات المفاوضات الأخيرة بأنها مفيدة وبناءة وجادة، ولكن الطريق ما زالت طويلة أمام التوصل إلى اتفاق نهائي، أما الولايات المتحدة وعلى لسان أحد مسؤوليها المشاركين في المفاوضات النووية فقالت إن هذه المحادثات أحرزت بعض التقدم وتمكنت من تسهيل بعض القضايا الصعبة التي تحتاج إلى حلّ.

في المقابل، حذر الرئيس الاميركي باراك أوباما في خطابه أمام الكونغرس في كانون الأول من العام الماضي من أن فرض حظر جديد على إيران سيعني فشل الدبلوماسية وهدد باستخدام «الفيتو»، في حال رفع إليه أعضاء مجلسي النواب والشيوخ قانوناً حول حظر جديد على إيران. وسرب موقع «كراند استراتيجي» الأسبوع الماضي أن الاتفاق الإيراني-الأميركي النووي قد تم وهو ينتظر موافقة الخامنئي.

وربما تتردد الولايات المتحدة الأميركية بإعلان قرب توقيع الاتفاق النووي الإيراني خوفاً من حليفتها الاستراتيجية «إسرائيل» وبخاصة في ظل الخلافات الموجودة بين أوباما ونتنياهو الذي من المقرر أن يلقي خطابا في الثالث من شهر آذار المقبل أمام الكونغرس الأميركي في واشنطن، يخصصه للكلام عن هذا الملف في ظل عدم قبول أوباما فقد وصفت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس بأن الخطاب الذي سيقدمه نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي خطوة مدمرة وليس فقط مؤسف، وسيكون له تداعيات على العلاقات الثنائية الأميركية «الإسرائيلية» وتصريح كيري أمس أنه يتوقع أن يعرف قريباً ما إذا كانت إيران مستعدة لوضع خطة مقبولة يمكن التحقق منها لإقناع القوى الكبرى، بأنها لا تسعى إلى تصنيع سلاح نووي دليل على تقارب وجهات النظر خلال المحادثات.

على رغم الحديث عن أن المحادثات حالياً تشمل فقط النووي الإيراني، لكن كثر الحديث بأنها تشمل أيضاً قضايا حساسة، مثل الحرب على «داعش» والأزمتين السورية والعراقية، فقد صرح الرئيس الأميركي باراك أوباما في أحد خطاباته بأن أي تعاون ضد «داعش» يتوقف إلى حد كبير على التوصل إلى اتفاق نووي شامل.

أخيراً العالم بأسره بانتظار مصير المحادثات بين طهران والسداسية الدولية الأمر الذي سيغير التوازنات الكبرى وسيحدث انفراجات في الملفات الدولية والإقليمية العالقة في المنطقة.

أفغانستان: قتيلان في هجوم استهدف سيارة تابعة للسفارة التركية

قتل شخصان على الأقل وأصيب آخر في تفجير استهدف صباح أمس سيارة تابعة للسفارة التركية بالعاصمة الأفغانية كابل.

ونقل عن نائب وزير الداخلية الأفغاني اللواء أيوب سالانغي قوله في وقت سابق بأن انتحارياً هاجم بسيارة محملة بالمتفجرات سيارة السفارة التركية، ما أسفر عن مقتله وإصابة شخص على الأقل، وعرف في وقت لاحق أن القتيل الآخر هو جندي تركي.

وقد وقع هذا الانفجار بالحي الدبلوماسي وهز نوافذ السفارات الألمانية والإيرانية والتركية التي كانت قريبة من مكان الحادث، ما اضطر السفارات إلى رفع حالة التأهب القصوى.

وسارعت حركة طالبان إلى إعلان مسؤوليتها عن عملية التفجير، مؤكدة سقوط العديد من الضحايا.

يذكر أنها المرة الثانية التي تستهدف فيها سيارة تابعة للسفارة التركية من قبل المتمردين في العاصمة في الأشهر الأخيرة، كما تعرضت سيارة بريطانية لهجوم من قبل انتحاري في تشرين الثاني.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن أنقرة ستواصل مساهمتها في تعزيز السلام والاستقرار بأفغانستان، على رغم مقتل الجندي التركي في الهجوم على السفارة التركية في كابول.

وقال داود أوغلو في اجتماع مع المحافظين في أنقرة، إن العمل الإرهابي لن يضر بالصداقة التي تربط بين تركيا وأفغانستان على مدى قرون.

وأوضح، أن هناك الكثير من التصريحات صدرت بشأن الهجوم، منها أن تركيا أو الأتراك لم يكونوا هدفاً، مشدداً على أن تركيا تدين منفذي الهجوم الجبان، وننتظر محاسبتهم، بحسب قوله.

ولفت داود أوغلو إلى أن الهجوم استهدف جنوداً يقومون بحماية السفير التركي في كابول، الممثل المدني الأعلى للناتو في أفغانستان «إسماعيل أرامان»، مبيناً أنه أجرى اتصالاً مع الأخير، واستوفى منه معلومات بشأن الهجوم، كما أوضح أن الرئيس الأفغاني «أشرف غني»، أجرى اتصالاً هاتفياً بالسفير التركي في كابول، معبراً عن تعازيه للقيادة والشعب التركي.

واعتبر داود أوغلو هذا النوع من الهجمات الإرهابية، جريمة ضد الإنسانية، في أي مكان من العالم، وتتعين إدانتها بأشد العبارات. فيما بيّن أن الوجود التركي في أفغانستان لا يقتصر على المشاركة مع بعثة الناتو، وأن الشعب الأفغاني صديق تاريخي لتركيا، وأن الضباط الأتراك أسهموا بشكل كبير في بناء الجيش الأفغاني.

تجدر الإشارة إلى أن 457 جندياً تركياً يخدمون ضمن قوات «إيساف» الدولية في أفغانستان، كما كان وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أكد في كانون الثاني الماضي أن أنقرة تنوي زيادة تعداد جنودها في أفغانستان إلى 1100.

تحديد هوية «الجهادي جون» الذي ظهر في فيديوهات «داعش»

أفادت هيئة الإذاعة البريطانية «bbc» أمس بأن «الجهادي جون» المشتبه به في تسجيلات الذبح المصورة التي نشرها تنظيم «داعش» الإرهابي، هو متطرف يدعى محمد الموازي وهو من سكان لندن.

وفي وقت سابق، تعرفت صحيفة «واشنطن بوست» هي الأخرى على الموازي، مؤكدة أنه بريطاني من عائلة ثرية ونشأ في غرب لندن، وتخرج في الجامعة ويحمل شهادة في برامج الكمبيوتر.

وكانت صحيفة «صن» البريطانية قد أفادت في شهر آب الماضي بأن الاستخبارات البريطانية تمكنت من معرفة هوية «الجهادي جون»، الذي ذبح الصحافي الأميركي جيمس فولي.

وأوضحت الصحيفة أن الحديث يدور عن شاب بريطاني أسلم حديثاً وسافر ضمن مجموعة من «الإسلاميين المتشددين» من حي تاور هاملتس بلندن إلى سورية.

وأضافت أن الشاب المذكور يطلق عليه اسم جون بيتل لأنه يتحدث بلهجة كوكني الخاصة ببعض سكان العاصمة البريطانية.

مناورات «الرسول الأعظم 9» الإيرانية تدخل يومها الثاني

دخلت المناورات الشاملة التي يجريها الحرس الثوري الإيراني في مضيق هرمز مرحلتها الثانية باختبار دور القطع العسكرية على البر.

وكانت المرحلة الأولى من المناورات أجريت في مياه الخليج الفارسي، حيث جرى التمرين على هجوم يستهدف السيطرة على حاملة طائرات تدخل المياه الإقليمية الإيرانية.

وفي السياق، أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإيرانية العميد حسين سلامي أن ما تم عرضه في مناورات «الرسول الأعظم 9» يشكل جزءاً فقط من قدرات هذه القوات وأن حجم ونوع قدراتها الدفاعية سيظهران في ساحة المعركة الحقيقية.

وفي تصريح أدلى به للصحافيين على هامش المناورات الكبرى التي انطلقت الأربعاء، في مضيق هرمز والخليج الفارسي، أشار العميد سلامي إلى تنوع قدرات المعدات الدفاعية للحرس الثوري وقال: «إن الكثير من قدرات الحرس الثوري غير محدودة المدى وهي قادرة على إنجاز المهمات بما يتناسب مع قدرات العدو».

وأضاف: «أن صواريخ «ساحل – بحر» و«بحر – بحر» والألغام البحرية والقدرات الجوية – البحرية للحرس الثوري غير محددة بنطاق عملاني، إلا أن استخدام معدات كالليزر بمدى محدود لا يترك أي تاثير سلبي على قدرات سلاح البحر».

وأوضح العميد سلامي أن قدرات الحرس الثوري حيوية ومتطورة على الدوام، وقال: «إننا لا نتوقف أبداً عن مستوى القدرات الموجودة في الوقت الحاضر، إذ إن جانباً من هذه القدرات التي استخدمت اليوم في ساحة المناورات عملانياً لم يكن موجوداً في الماضي وقد تحقق في ظل جهود قادة وكوادر القوة البحرية للحرس الثوري».

وأضاف سلامي «إننا على اطلاع بجميع نقاط القوة والقدرات التكنولوجية والتكتيكية والتكنيكية للعدو وقد قمنا ببلورة قدراتنا على أساس ذلك»، مؤكداً: «لقد عرضنا في مناورات «الرسول الأعظم» جانباً من حجم ونوع القدرات الدفاعية للحرس الثوري ولو كان مقدراً أن تحدث عمليات حقيقية فسيتم حينها عرض حجمها ونوعها الحقيقي».

تركيا: لا ننوي الانتظار 50 سنة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

أعلن الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي فولكان بوزكير أن هدف تركيا تحديداً هو بلوغ المعايير الأوروبية وأنها لا تنوي الانتظار أكثر من 50 سنة للانضمام إلى الاتحاد. وجرى التوقيع على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا عام 1963 فيما قدمت أنقرة طلب الانضمام عام 1987، أما المحادثات حول الموضوع فلم تبدأ إلا عام 2005. ومنذ ذلك الحين، اتفق الطرفان على 14 من 35 بنداً تقنياً يجب على أنقرة تنفيذها لبلوغ المعايير الضرورية لعضوية الاتحاد، ولايزال هناك 17 بنداً مغلقاً و4 تجرى حولهم محادثات.

وقال بوزكير أمس خلال زيارته فنلندا إن «تركيا لا تنوي انتظار عضوية الاتحاد الأوروبي أكثر من 50 سنة. كان هدفنا الأول هو تحقيق تنمية اقتصادية وقد حققناها أما هدفنا الحالي فهو بلوغ معايير الاتحاد الأوروبي». يذكر أن أبرز معوقات انضمام تركيا إلى عضوية القارة العجوز هو موقفها من المسألة القبرصية.

الولايات المتحدة تعين أول سفيرة بالصومال منذ 24 سنة

عين الرئيس الأميركي باراك أوباما، أول سفيرة للولايات المتحدة لدى الصومال منذ عام 1991. ويفترض أن يوافق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيين كاثرين داناي الدبلوماسية التي تملك خبرة كبيرة في الشؤون الأفريقية سفيرة لبلادها في الصومال. ورحبت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بهذه الخطوة التاريخية، مؤكدة أنها مؤشر على تعزيز العلاقات بين البلدين بعد بداية مرحلة جديدة من العلاقات الدبلوماسية منذ عام 2013. وأوضحت الناطقة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي أن داناي ستقود في حال موافقة الكونغرس على تعيينها، البعثة الأميركية إلى الصومال، مشيرة إلى دعم واشنطن للصومال كشريك ثابت.

وجاء في بيان وزارة الخارجية أن «أمام الصومال عمل ضخم حتى تستكمل انتقالها إلى دولة يعمها السلام».